

مركز العالم العربي للتنمية الديمقراطية وحقوق الإنسان



UNiHRD for Human Rights & Democracy

Arab World Center for Democratic Development - UNiHRD

مركز العالم العربي للتنمية الديمقراطية

مركز العالم العربي للتنمية الديمقراطية وحقوق الإنسان

شارع حدائق الملك عبد الله - الريان سنتر - الطابق الرابع - مكتب رقم ٢

Email: arabworld.unihrd@gmail.com

www.unihrd.net

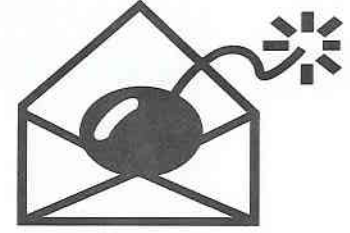
اسباب ودواعي الإرهاب



طرائق علاج الإرهاب :

- ١- عدم تبرير الجريمة أيًا كان شكلها ومنفردا ، ومنه و عليه فالدعوة لتجفيف منابع الارهاب يجب ان تنطبق على ممارسات الحكومات ازاء شعوبها وممارسات الدول العظمى ازاء دول العالم الضعيفة ، واذا بقينا في منهج تبرير الجريمة والجريمة المشروعة فسوف نغرق اصل الارهاب بل ونعطيه صبغة شرعية .
- ٢- التزام الحكومات بتطبيق الدساتير وانصاف شعوبها والقضاء على مسوغات اتخاذ العنف كوسيلة شعبية لاسترجاع حقوق او تنفيذ مطالب معينة ، فالحكومات التي تحضن شعوبها وتُشعرهم بكرامتهم وحراباتهم وتمنحهم الحقوق او تمنحهم فرصة التعبير عن آرائهم تكون اقل عرضة وتهديد لانتشار الارهاب في داخلها .
- ٣- تجريم الفكر المتطرف دستوريا من خلال قوانين تشرعها البرلمانات التشريعية في العالم ومنع ترويج اي بضاعة تهدد التعايش السلمي وتدعو للعنف .
- ٤- تجفيف منابع الارهاب الاعلامية وهي : قنوات و صحف واذاعات ومواقع انترنت وكل وسيلة اعلامية تدعو الى الارهاب (الشيوعي او السني او المسيحي او اليهودي) . ومنعها من ممارسة عملها منعاً قاطعاً .
- ٥- وضع قانون ينص على : عقوبة جزائية لكل رمز ديني يدعو للإرهاب والقتل والدماء كأن تكون السجن مدى الحياة ، ومهما كانت هالة القداسة التي تحيط بهذا الرمز (شيخ أو سيد أو مرجع أو مفكر أو كاتب أو غيره) .
- ٦- حصر السلاح بيد الدولة فقط فقط ، ولا يجوز ولا يمكن ولا يتصور أن ندعو للقضاء على الإرهاب ونحن نرعى من يحمل السلاح بغير مسمى الدولة ويمارس الجريمة .
- ٧- يبقى الشيء المهم (الإخلاص والصدق والشعور بالمسؤولية) للحفاظ على ارواح الناس وإيقاف سفك الدماء من خلال التحفي بالشجاعة وعدم الإنقياد وراء مخططات دول اقليمية أو عالمية تريد الفتك بالبشر .





اسباب ودواعي الإرهاب:

- 1- شعور الجماعة الإرهابية بالظلم والظلم والبحث عن إسترجاع حقوقها بطرق القوة المفرطة.
 - 2- التأثر بالنضال الديني المتشدد الحادث على لزوم إحقاق الحق وإحباط الباطل ولو بالوسائل العنقوية ، أو تلك النصوص التي تبيح دماء و اموال واعراض غير معتقفي الدين أو المذهب الذي يبنها الإرهابي.
 - 3- غطرسة الدول العظمى وسعيها في تعزيز نفوذها وسطوتها وهيمنتها على الدول الضعيفة من خلال زرع الخلايا الإرهابية الضارية في أمن وسلامة تلكم الدول بغية إجبارها ان تستعيت بقوة نفس الدول الراعية للارهاب.
 - 4- قيام الدول الراعية للارهاب بحطيم إقتصاديات الدول الصغيرة من خلال ضرب وخلخلة الامن فيها، عبر تدريب وتهينة الخلايا الإرهابية الناشئة اساسا على ثقافة الدم والمتآثرة بالنصوص الدينية المتشددة . فترداد الدول القوية قوة وانتعاشا بحاجة الضعيفة لنجدتها .
 - 5- لتحقيق قاعدة (الضرب من الداخل) او الضرب اسفل الجدار ، او ضرب الإسلام بالإسلام نفسه للصدق تهمه الارهاب بالدين الاسلامي، وهذا من اهم دواعي الارهاب .
 - 6- النصوص الدستورية التي ترتكز اليها بعض الحكومات في ممارسة الاقصاء والابادة بحق جماعة او مكوّن اجتماعي ما .
 - 7- الابداء الجماعية (Genocide) سواء اكان حكومية او غير حكومية القائمة على استئصال جماعة بسبب جنسيتها او عرقها او انتمائها الإثني او دينها .
 - 8- ارهاب تقوم به جماعات منظمة برعاية الحكومة ، جراء اختلاف الرؤى والافكار، وبعبارة اخرى فإنه ارهاب ينال الرضى الحكومي .
- تذكر المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة خمسة افعال ابادة جماعية هي :
- 1- القتل.
 - 2- والتسبب بلاى جسدي او نفسي كبير لأفراد من المجموعة .
 - 3- اخضاع المجموعة عن قصد لظروف حياة مدروسة بهدف تعريضها جزئياً أو كلياً للامار الجسدي .
 - 4- فرض اجراءات هادفة الى منع النسل في المجموعة .
 - 5- نقل الاطفال عنوة من مجموعة الى مجموعة اخرى .

أنواع الارهاب :

1- الإرهاب الفردي:

وهو فعل يرتكبه الفرد لأسباب عديدة منها :

* الحصول على المبتغى بشكل يتعارض مع القانون أو المفاهيم الإجتماعية السائدة أسباب دينية أو مذهبية .

* ويتخذ الإرهاب الفردي اشكالا متعددة منها :

- العنف الجسدي

- التهجير

- التخريب

- التفجير

- التصفية الجسدية أو المذهبية أو العرقية

2- الإرهاب الدولي :

وهو الإرهاب الذي تمارسه دولة واحدة أو أكثر عن طريق تسخير إمكانياتها الدبلوماسية أو العسكرية لتحقيق

هدف سياسي، أو الإستيلاء على مكتسبات أو ثروات غيرها من الدول . وفضلاً عن أن الإرهاب الدولي يتداخل

فيه القانون مع السياسة ، ويتخذ اشكالا عديدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الضغط الدبلوماسي

- الحصار الإقتصادي

-استخدام القوة العسكرية

-استهداف منشآت البنى التحتية

- القتل المنظم للمدنيين

ماذا نعني بالإرهاب ؟

وسيلة من وسائل الإكراه في المجتمع الدولي . لا يوجد لديه اهداف متفق عليها عالمياً ولا ملزمة قانوناً،

وتعريف القانون الجنائي له بالإضافة إلى تعريفات مشتركة للإرهاب تشير الى تلك الأفعال العنيفة التي

تهدف الى خلق اجواء من الخوف، ويكون موجهاً ضد اتباع دينية واخرى سياسية معينة، أو هدف

أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد او تجاهل سلامة غير المدنيين. بعض التعاريف تشمل الان اعمال العنف

غير المشروعة والحرب.

يعود تاريخ العمل الإرهابي إلى ثقافة الإنسان بحب السيطرة و زجر الناس وتخويفهم بغية الحصول على

مبتغاه بشكل يتعارض مع المفاهيم الاجتماعية الثابتة ويمكن وصفه هنا بأنه العنف المتعمد الذي تقوم به

جماعات غير حكومية أو عملاء سريون بدافع سياسي ضد أهداف غير مقاتلة ويهدف عادة للتأثير على الجمهور.

العمل الإرهابي عمل قديم يعود بنا بالتاريخ مئات السنين ولم يستحدث قريباً في تاريخنا المعاصر. ففي

القرن الأول وكما ورد في العهد القديم، همت جماعة من المتعصبين على ترويع اليهود من الأغنياء الذين

تعاونوا مع المحتل الروماني للمناطق الواقعة على شرق البحر المتوسط. وفي القرن الحادي عشر ، لم

يجزع الحشاشون من بث الرعب بين الأمنين عن طريق القتل، وعلى مدى قرنين، قاوم الحشاشون

الجهود المبذولة من الدولة لقمعهم وتحييد اربابهم ويرعوا في تحقيق أهدافهم السياسية عن طريق الإرهاب .

ويرى البعض ان من أحد الأسباب التي تجعل شخص ما إرهابياً أو مجموعة ما إرهابية هو عدم استطاعة

هذا الشخص أو هذه المجموعة من إحداث تغيير بوسائل مشروعة ، كانت اقتصادية أو عن طريق الإحتجاج

أو الاعتراض أو المطالبة والمناشدة بإحلال تغيير . ويرى البعض أن بتوفير الاذن الصاغية لما يطلبه الناس

(سواء أغلبية أو أقلية) من شأنه أن يزرع القليل من حدوث أو تفاهم الأعمال الإرهابية .

انطلاق الكلاسيكوف دليل على عجز الحروف، وصوت الطلقات تعبير عن قصور الكلمات .